

صور الأقمار الصناعية تكشف حجم الدمار في مدينة أوكرانية



إعداد - محمد ثروت

أظهرت صور جديدة للأقمار الصناعية حجم الدمار الهائل من جراء الحرب المستمرة والمشتعلة منذ أكثر من 4 أسابيع بين روسيا وأوكرانيا، بعد اندلاعها يوم 24 فبراير/ شباط الماضي. وأشارت شبكة التلفزيون الإخبارية الأمريكية «سي إن إن» إلى أن الاشتباكات بين قوات الجيش الروسي والجيش الأوكراني في مدينة «إزيوم»، الواقعة في إقليم «خاركيف»، شرق أوكرانيا، أدت إلى دمار واسع في المدينة. وقالت: إن صور الأقمار الصناعية أكدت وجود حفرة هائلة بعرض 12 متراً في وسط المدينة، نتيجة الاشتباكات بين القوات الروسية والأوكرانية؛ حيث أظهرت الصور حطاماً في مدرسة وملعب كرة القدم، إضافة إلى جزء من مستشفى تعرض لدمار كبير.

وأصبحت المدينة موقعاً لاشتباكات شرسة بين القوات الروسية التي تحاول السيطرة على «إزيوم»، التي تمثل أهمية كبرى بالنسبة لموسكو، في العملية العسكرية الجارية داخل أوكرانيا، من أجل الربط بين منطقة خاركيف، مع المنطقة التي تسيطر عليها روسيا في شرق أوكرانيا.

ونقلت «سي إن إن» عن «ماكس ستيرلينك»، المسؤول المحلي في المدينة قوله: إن «إزيوم» تعرضت للدمار نتيجة هجمات القوات الجوية الروسية والقصف المدفعي، بينما لا تزال المعارك مستمرة داخل المدينة للسيطرة عليها. وأوضحت صور الأقمار الصناعية أن قافلة من الجيش الروسي تتحرك باتجاه «إزيوم»، على بُعد 3 أميال شمال غرب المدينة.

ونجحت القوات الروسية في السيطرة على قطاعات في الجزء الشمالي من «إزيوم»، على نهر «سيفيرسكي دونتس»، الذي يقسم «إزيوم» إلى نصفين.

وكان الجيش الروسي قد أعلن عن نجاحه في السيطرة على مدينة «إزيوم»، بعد معارك شرسة، إلا أن الحكومة الأوكرانية قالت: إن القتال لا يزال مستمراً في المدينة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.